

تفسير أبي حمزة الثمالي

[165] على العلمين (86) ومن ءآلهم وذريتهم وإخوانهم واجتبيئهم وهدينهم إلى صراط مستقيم (87) ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون (88) أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين (89) 92 - [العياشي] عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله: * (ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا) * لنجعلها (1) في أهل بيته * (ونوحا هدينا من قبل) * لنجعلها في أهل بيته فأمر العقب من ذرية الأنبياء من كان قبل إبراهيم وإبراهيم (2). 93 - [العياشي] عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال الله تبارك وتعالى في كتابه * (ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود) * إلى قوله * (أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة) * إلى قوله * (بها بكافرين) * فانه من وكل بالفضل من أهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله: إن يكفر به امتك يقول: فقد وكلت أهل بيتك بالإيمان الذي أرسلتك به، فلا يكفرون به أبدا ولا اضيع الإيمان الذي أرسلتك به من أهل بيتك بعدك علماء امتك وولاة أمري بعدك وأهل استنباط علم الدين، ليس فيه كذب ولا إثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء (3). (1) قوله (عليه السلام): لنجعلها، أي الوصية، راجع حديث اتصال الوصية من لدن آدم، سورة آل عمران: الآية 33 - 34. (2) تفسير العياشي: ج 1، ح 51، ص 367. (3) تفسير العياشي: ج 1، ح 57، ص 369.

(*)